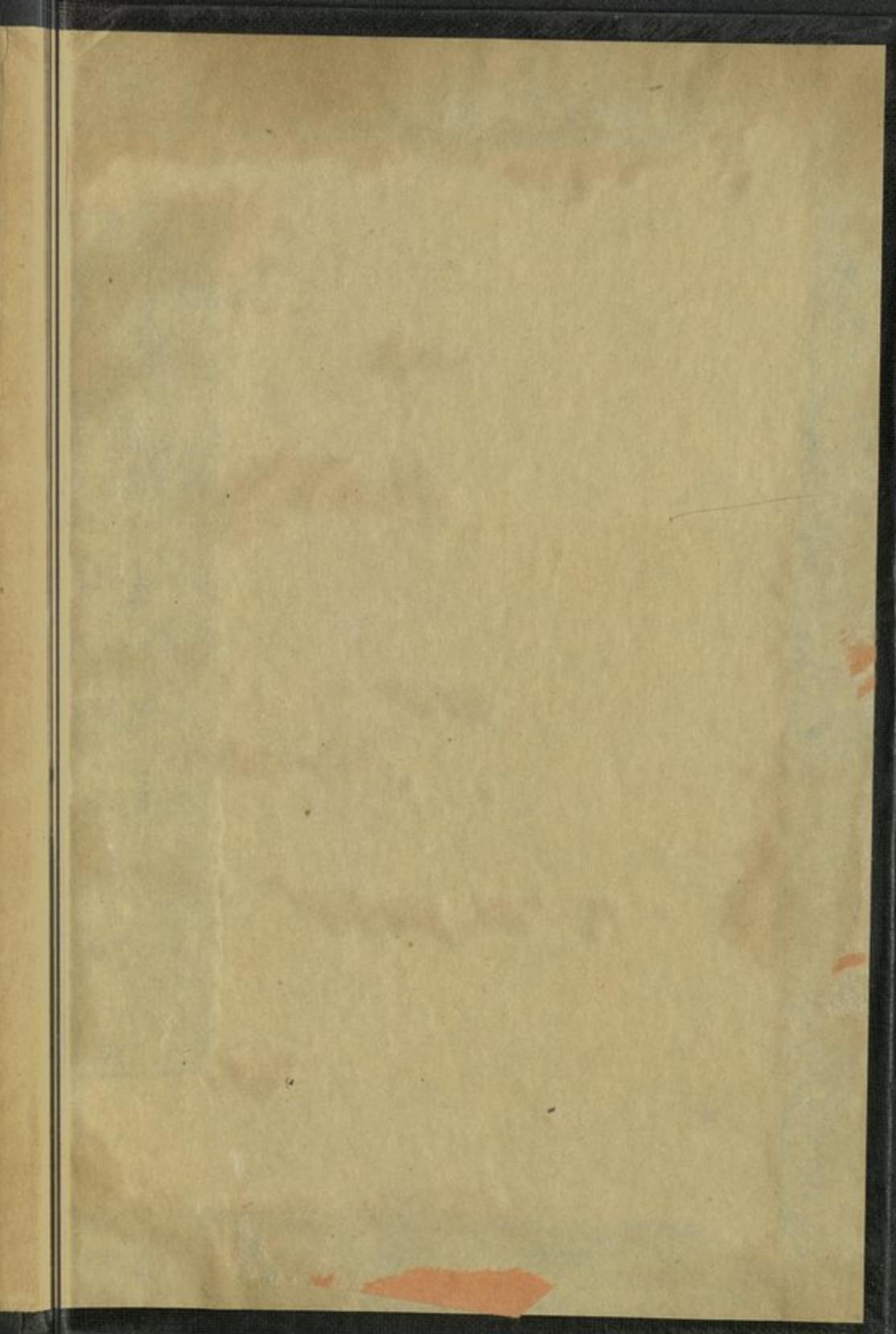


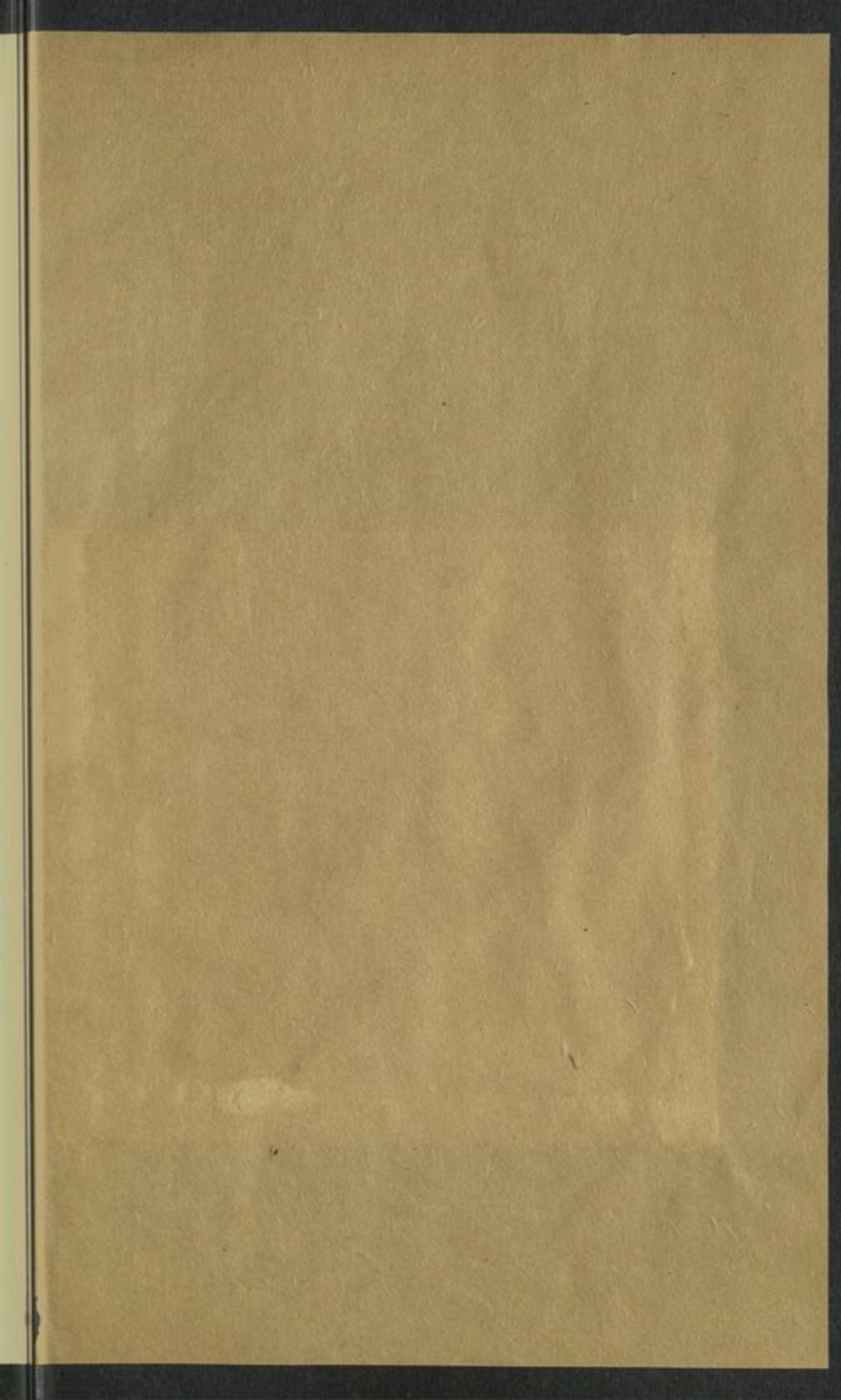
المتوكل

مِنْهَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنَ

السيوطى



297.207
Su96m vA



297. 207
Sn 96 mu A
C.1

المتو كلي

فيما ورد في القرآن باللغة الجبشتية والفارسية والهنودية والتركية والزنجية
والنبطية والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية .

تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطى

المتوفى عام ٩١١

ويليه من تأليفه

رسالة في أصول المكالمات

عن نسختي السيد عبد الباقى الحسنى الجزائرى رحمه الله
مع مقابلة الأول بنسخة مكتبة السادة « عبيد اخوان »

عثيثة بنشرهما

مكتبة القراءة والتراث

دمشق: صندوق البريد ٤٠٧

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الترقى بدمشق عام ١٣٤٨

✿ مسبـبـ تسمـيـةـ الـكتـابـ

وسبـبـ تسمـيـةـ الـكتـابـ بـذـلـكـ أـنـ هـنـاـ بـرـزـ الـأـمـرـ الشـرـيفـ مـنـ مـولـانـاـ الـأـمـامـ
الـأـعـظـمـ الـهـاشـمـيـ الـعـامـيـ الـمـتـوـكـلـيـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ وـابـنـ عـمـ مـعـيدـ الـمـرـسـلـينـ
وـوارـثـ الـخـلـفـاءـ الـراـشـدـيـنـ الـأـمـامـ الـمـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ أـدـامـ اللـهـ عـزـهـ وـأـعـزـ
بـيـقـائـهـ الـدـيـنـ أـنـ أـكـتـبـ لـهـ مـوـلـفـاـ فـيـ الـالـفـاظـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـ الـقـرـآنـ
الـكـرـيمـ وـذـكـرـ الـصـحـابـةـ وـالتـابـعـونـ أـنـهـاـ بـلـغـةـ الـجـبـشـ اوـ الـفـرـسـ اوـ
غـيـرـهـ مـمـاسـوـيـ الـعـربـ فـاـمـيـثـاتـ ذـلـكـ وـأـلـفـتـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـخـتـصـ مـلـحـصـاـ
مـنـ كـتـابـ الـمـبـسوـطـ الـمـسـالـكـ وـسـمـيـتـهـ الـمـتـوـكـلـ اـقـتـدـاءـ بـالـأـمـامـ أـبـيـ بـكـرـ
الـشـاشـيـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ حـيـثـ أـلـفـ كـتـابـاـ فـيـ الـفـقـهـ بـأـمـرـ الـخـلـيـفـةـ الـمـسـتـظـهـرـ
بـالـلـهـ وـسـمـاهـ الـمـسـتـظـهـرـيـ وـبـالـامـامـ الـحـرمـينـ حـيـثـ أـلـفـ كـتـابـاـ فـيـ الـفـقـهـ
بـاسـمـ غـيـاثـ الـدـيـنـ نـظـامـ الـمـلـكـ وـسـمـاهـ الـغـيـاثـيـ وـأـلـفـ اـيـضـاـ مـخـتـصـاـ اـطـيـفـاـ
سـمـاهـ الرـسـالـةـ الـنـظـامـيـ وـبـالـامـامـ اـبـنـ فـورـكـ مـنـ اـصـحـابـنـاـ حـيـثـ أـلـفـ
كتـابـاـ فـيـ أـصـوـلـ الـدـيـنـ بـاسـمـ نـظـامـ الـمـلـكـ اـيـضـاـ وـسـمـاهـ الـنـظـامـيـ وـبـالـامـامـ
أـبـيـ الـحـسـينـ بـنـ فـارـسـ الـلـغـويـ حـيـثـ أـلـفـ كـتـابـاـ فـيـ الـلـغـةـ بـاسـمـ
الـصـاحـبـ كـافـيـ الـكـفـاـةـ وـسـمـاهـ الـصـاحـبـيـ وـبـالـامـامـ أـبـيـ عـلـىـ الـفـارـسـيـ الـخـوـيـ
حـيـثـ أـلـفـ كـتـابـاـ بـاسـمـ الـسـلـطـانـ عـضـدـ الدـوـلـةـ وـسـمـاهـ الـعـضـدـيـ وـبـالـقـاضـيـ
عـضـدـ الـدـيـنـ حـيـثـ أـلـفـ كـتـابـاـ فـيـ الـمـعـانـيـ وـالـبـيـانـ بـاسـمـ الـسـلـطـانـ غـيـاثـ
الـدـيـنـ وـسـمـاهـ الـفـوـائدـ الـغـيـاثـيـةـ فـرـكـتـ عـلـيـهـ جـوـادـهـ .

الحمد لله الرحمن الرحيم

لهم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى و بعد هذا ذكر ما ورد في القرآن باللغة الحبسية والفارسية والهندية والتركية والزنجية والنبطية والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية والله اعلم (١)

* ذكر ما ورد في القرآن بلغة الحبشة *

أخرج ابن أبي حاتم عن رفيع في قوله تعالى «فول وجهك شطر المسجد الحرام» قال تلقاء بلغة الحبشة . وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنها في قوله تعالى «يؤمنون بالجنت

(١) في الصاحبي لا حمد بن فارس :

وزعم أهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء وانه كله بلسان عربي يتألون قوله جل شوام «انا جعلناه قرآننا عربيا» وقوله «بلسان عربي مبين» قال أبو عبيدة والصواب من ذلك عندي والله اعلم مذهب فيه نصيحة القولين جميماً وذلك ان هذه الحروف واصواتها عجمية كما قال الفقيه الا انها سقطت الى العرب فأعغر بتها باستئنافها وتحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق .

وفي النسخة البيضاء زيادة : أخرج ابن جرير في تفسيره عن سعيد بن جبير قال قالت قريش لو لا أنزل هذا القرآن أجمعين وعربياً فأنزل الله «قالوا لو لا فصلت آياته أجمعين وعربياً» وأنزل بعد هذه الآية القرآن بكل لسان فيه حجارة من سجيل فارسي . وآخر ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن أبي ميسرة عمرو بن شرجبيل قال

أسباب تسمية الكتاب

وسبب تسميته بذلك انه برز الامر الشرييف من مولانا الامام
الاعظم الماشي العبامي المتوكلي امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين
وارث الخلافة الراشدين الامام المتوكل على الله ادام الله عزه وأعز
بيقائه الدين ان أكتب له مؤلفا في الالفاظ التي وقعت في القرآن
الكريم وذكر الصحابة والتابعون أنها بلغة الحبش او الفرس او
غيرهم مماسوی العرب فامتنع ذلك وألفت هذا الكتاب المختصر ملخصا
من كتابي المبسوط المسالك وسميته المتوكلي اقتداء بالامام أبي بكر
الشافی من اصحابنا حيث ألف كتابا في الفقه بأمر الخليفة المستظہر
بالله وسماه المستظہری وبامام الحرمين حيث ألف كتابا في الفقه
باسم غیاث الدین نظام الملك وسماه الغیاثی وألف ايضاً مختصراً اطیفاً
معاه الرسالة النظامية وبالامام ابن فورك من اصحابنا حيث ألف
كتاباً في أصول الدين باسم نظام الملك ايضاً وسماه النظمی وبالامام
أبي الحسين بن فارس اللغوي حيث ألف كتاباً في اللغة باسم
الصاحب كافي الكفارة وسماه الصاحبی وبالامام أبي علي الفارضی التخوی
حيث ألف كتاباً باسم السلطان عضد الدولة وسماه العضدی وبالقاضی
عضد الدين حيث ألف كتاباً في المعانی والبيان باسم السلطان غیاث
الدین وسماه الفوائد الغیاثیة فركبت عليه جوادهم .

الحمد لله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى و بعد فهذا ذكر ما ورد في القرآن باللغة الحبشية والفارسية والهندية والتراكية والزنجية والبطية والقبطية والسريانية والعبرانية والرومية والبربرية والله أعلم (١)

* ذكر ما ورد في القرآن بلغة الحبشة *

أخرج ابن أبي حاتم عن رفيع في قوله تعالى «فول وجهك شطر المسجد الحرام» قال تلقاء بلغة الحبشة . وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنها في قوله تعالى «يؤمنون بالجنة

(١) في الصاحبي لا حمد بن فارس :

و زعم أهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شيء و انه كله بلسان عربي يتناولون قوله جل شأنه «انا جعلناه قرآننا عن بيبي» و قوله «بلسان عربي بين» قال ابو عبيدة والصواب من ذلك عندي والله اعلم مذهب فيه نصيبي القولين جميعاً وذلك ان هذه الحروف واصواتها اجمعيه كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعترضتها بالستتها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال عجمية فهو صادق .

وفي النسخة الميدبة زيادة : أخرج ابن جوير في تفسيره عن سعيد بن جبير قال قالت قريش لو لا أنزل هذا القرآن أجمعين وعربياً فأنزل الله «قالوا لو لا نصل آياته أجمعين وعربياً» وأنزل بعد هذه الآية القرآن بكل لسان فيه حجارة من سجيل فارمي . وآخر ابن أبي شيبة في المصنف وابن جرير عن أبي ميسرة عمرو بن شرجبيل قال

والطاغوت» قال الجبّت اسْمَ الشَّيْطَانِ بِالْجَبَشِيَّةِ وَالْطَّاغُوتُ الْكَاهِنُ .
وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير مثله . وأخرج الطستي
في مسائله عن ابن عباس رضي الله عنها ان نافع بن الازرق قال
لابن عباس أخبرني عن قول الله تعالى « انه كان حوباً كبيراً »
قال اثناً كبيراً بلغة الجبشاة . وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ وابن
حيان عن ابن عباس في قوله تعالى « ان ابراهيم لا واه » قال الاواه
الموقن وفي لفظ المؤمن بلسان الجبشاة . وأخرج ابن حاتم عن
مجاهد وعكرمة قالا الاواه الموقن بلسان الجبشاة . وآخرج وكيع
وابن جرير وأبو الشيخ عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال الاواه
الرحيم بلحن الجبشاة . وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
عن وهب بن منبه في قوله تعالى « وَقِيلَ يَا أَرْضَ الْبَلْعَى مَاءِكَ » قال
ازدرديه بلغة الجبشاة . وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سلمة
ابن قاتم الشقرى في قوله تعالى « وَاعْتَدْتَ لَهُ مِنْ مَتَّكًا » قال هو بكلام
الجبن الأترج . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي

نزل القرآن بكل لسان . وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك قال نزل القرآن بكل لسان
وأخرج ابن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه قال مَا مِنْ لِغَةٍ شَنِيَّ الا مِنْها فِي
الْقُرْآنِ شَيْءٌ قِيلَ وَمَا فِيهِ مِنْ رَوْمَيَّةٍ قَالَ (فَصَرَّهُنَّ) يَقُولُ قَطْعَهُنَّ .
هذِهِ الْأَثَارُ الْمَرْوِيَّةُ بِالْأَسْنَادِ عَنِ النَّابِعِينَ وَنَقْلِ التَّعْلِيَّيِّ عَنِ بَعْضِهِمْ قَالَ لِيْسَ لِغَةُ
فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَهِيَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ الْإِمَامُ أَبْنُ النَّقِيبِ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ خَصَائِصِ الْقُرْآنِ عَلَى
سَائِرِ كِتَابِ اللَّهِ الْمَنْزَلَةِ إِنَّهَا نَزَّلَتْ بِالْغَةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ انْزَلْتَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَنْزَلْ فِيهَا شَيْءٌ
بِالْغَةِ غَيْرِهِمْ وَالْقُرْآنُ احْتَوَى عَلَى جَمِيعِ لِغَاتِ الْعَرَبِ وَانْزَلَ فِيهِ لِغَاتٍ غَيْرِهِمْ مِنْ الرَّوْمِ
وَالْغَرْسِ وَالْجَبَشِيَّةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ إِمَّا

الله عنها في قوله تعالى « طوبي لم » قال طوبي اسم الجنة بلغة
الجبشة . وأخرج أبو الشريح عن سعيد بن جبير قال مثله . وأخرج
ابن مردوه عن ابن عباس في قوله تعالى « تخدون منه سكرآ » قال
السكر بلغة الجبشة الحال . وأخرج الحكم في المستدرك وصححه عن
ابن عباس في قوله تعالى « ط » قال هو كقولك يا محمد بلسان الجبش .
وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن عكرمة قال طه
بلسان الجبش يارجل . وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى
« وحرّم » قال وجب بالجبشية . وأخرج ابن مرسدويه عن ابن عباس
في قوله تعالى « كطي السجل للكتاب » قال السجل بلغة الجبشة
الرجل . وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله تعالى « مشكاة »
قال المشكاة بلسان الجبشة الكوة . وأخرج عبد بن حميد وابن المندز
وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله . وأخرج وكيع وابن أبي شيبة عن سعيد
ابن عياض الثنائي مثله . وأخرج ابن جرير عن أبي ميسرة في قوله تعالى
« أوبى معه » قال سبجي بلسان الجبشة . وأخرج ابن جرير وابن
مجاحد في قوله تعالى « فارسلنا عليهم سيل العرم » قال العرم المسنة
التي يجتمع فيها الماء ثم ينسق بلسان الجبشة . وأخرج ابن جرير وابن
أبي حاتم عن السدي في قوله تعالى « تأ كل منسأته » قال هي العصا
بلسان الجبشة . وأخرج ابن جرير وابن مرسدويه عن ابن عباس في قوله
تعالى « يس » قال يا انسان بالجبشية . وأخرج ابن أبي حاتم عن
سعيد بن جبير قال « يس » يارجل باللغة الجبشية : وأخرج ابن أبي

حاتم عن عمرو بن شرحبيل في قوله تعالى « انه أواب » قال الأواب
المسبح بـلسان الحبشة . وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم
عن أبي موسى الاشعري في قوله تعالى « يوْ تَكُ كَفَلِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ » قال
ضعفـين بالـجـبـشـيـة . وأخرـجـ وـكـبـعـ وـسـعـيـدـ بـنـ مـنـصـورـ وـابـنـ جـرـبـ وـابـنـ المـنـذـرـ
وابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ عنـ أـبـيـ مـوـسـىـ الـأـشـعـرـيـ وـالـبـيـهـقـيـ فـيـ مـذـنـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ
فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ « اـنـ نـاـشـئـةـ الـلـبـلـ » قالـ قـيـامـ الـلـبـلـ بـلـسـانـ الـجـبـشـيـةـ اـذـ قـامـ
الـرـجـلـ قـالـوـاـ نـشـاءـ . وأـخـرـجـ اـبـنـ أـبـيـ شـيـبـةـ وـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ وـالـحـاـكـمـ
وـصـحـحـهـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ « اـنـ نـاـشـئـةـ الـلـبـلـ » قالـ هـيـ
بـالـجـبـشـيـةـ قـيـامـ الـلـبـلـ . وأـخـرـجـ الـفـرـبـاـيـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ فـيـ قـوـلـهـ
« اـنـ نـاـشـئـةـ الـلـبـلـ » مـثـلـهـ . وأـخـرـجـ بـنـ جـرـبـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ
فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ « السـاءـ مـنـفـطـرـ بـهـ » قالـ مـمـتـلـةـ بـهـ بـلـسـانـ الـجـبـشـيـةـ .
وـأـخـرـجـ اـبـنـ جـرـبـ وـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ قـوـلـهـ « فـرـتـ مـنـ
قـسـوـرـ » قالـ الـأـسـدـ . وأـخـرـجـ الطـسـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ نـافـعـ بـنـ
الـأـزـرـقـ سـأـلـهـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ « اـنـ ظـنـ اـنـ لـنـ يـحـورـ » قالـ اـنـ هـنـدـ فـيـ قـوـلـهـ
يـرـجـعـ بـلـغـةـ الـجـبـشـيـةـ . وأـخـرـجـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ عـنـ دـاـوـدـ بـنـ اـبـيـ هـنـدـ فـيـ قـوـلـهـ
تعـالـيـ « اـنـ ظـنـ اـنـ لـنـ يـحـورـ بـلـيـ » قالـ بـلـغـةـ الـجـبـشـيـةـ يـرـجـعـ . وأـخـرـجـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ
عـنـ عـكـرـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ « اـنـ ظـنـ اـنـ لـنـ يـحـورـ » قالـ اـنـ يـرـجـعـ الـاتـسـعـ الـجـبـشـيـ
اـذـ قـيـلـ لـهـ حـرـ الـىـ اـهـلـكـ أـيـ اـرـجـعـ الـىـ اـهـلـكـ . وأـخـرـجـ اـبـنـ جـرـبـ وـابـنـ أـبـيـ
حـاتـمـ عـنـ عـكـرـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ « وـطـورـ سـيـنـيـنـ » قالـ سـيـنـيـنـ الحـشـ بـالـجـبـشـيـةـ . وـفـيـ
فـوـنـ الـافـنـانـ لـابـنـ الجـوـزـيـ قـالـ « الـارـائـكـ » السـرـ بـالـجـبـشـيـةـ .

وقال «يصدون» معناه يضمون بالمحببية . وفي البرهان اشيدلة والارشاد
الواسطي ولغات القرآن لابي القاسم في قوله «كوكب دري» قال الدربي
المضي بالمحببية . وذكر الاخيران في قوله «وغيض الماء» أن معناه نقص
الماء . والله اعلم

* ذكر ما ورد في القرآن بالفارسية *

آخر ابن أبي حاتم عن الضحاك قال «الاستبرق» الدياج الغليظ
بالفارسية . وآخر ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله «مجيل»
قال هي بالفارسية سنك وكل حجر وطين . وآخر ج ابن أبي شيبة
عن ابن سابط في قوله «مجيل» قال هي بالفارسية . وأخر
الفریابی عن مجاهد قال «مجيل» بالفارسية أولها حجارة وأخرها
طين . وآخر ابن جریر عن سعید بن جبیر في قوله «اذا الشمس
كوتت» قال غورت بالفارسية . وأخر الفریابی عن مجاهد في
قوله تعالى «له مقايد السموات والارض» مفاتيح بالفارسية . وذكر
الجوایقی في المغرب وغيره أن ما ورد في القرآن باللغة الفارسية
أباريق ، بیع ، کنائس ، التنور ، جهنم ، دینار ، الرمن ، الروم ، زنجیل
سجین ، سرادق ، سقر ، سلسیل ، وردة ، سندس ، قرطاس ، افقال
كافور ، کنز ، الجوس ، الیاقوت ، المرجان ، مسلک ، هود
الیهود .

* ذكر ما ورد في القرآن بالرومية *

آخر ابن المنذر عن وهب بن منبه في قوله تعالى «نصرهن» قال

قطعن بالروميه . و اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال (الفردوس)
 البستان بالروميه . و اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد عن سعيد بن
 جبير قال «الجنة» بلسان الرومية الفردوس . و اخرج ابن المنذر
 و ابن ابي حاتم عن مجاهد قال «القسط» العدل بالروميه . و اخرج
 الفريابي و ابن ابي شيبة عن مجاهد قال «القسطام» العدل بالروميه .
 و اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال «القسطام» بلغة الروم
 الميزان . و ذكر شيئاً في البرهان في قوله تعالى «وطفقاً» قال
 فصدا بالروميه قال (والرقيم) اللوح بالروميه وقال ابو القاسم في
 لغات القرآن هو الكتاب بلغة الروم وقال الواسطي في الارشاد
 الدواء بها . و ذكر ابو حاتم اللغوي في كتابه الزينة وغيره ان
 (الصراط) الطريق بلغة الروم . و ذكر الشعالي في فقه اللغة ان
 (القنبطار) باللغة الرومية اثنتا عشرة الف اوقيه . و ذكر جوبي في تفسيره
 العرب في قوله تعالى (جنت عدن) انها بالروميه والله اعلم .

* ذكر ما جاء في القرآن بالهنديه *

اخراج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى
 (يا أرض ابني ماءك) قال اشربي بلغة الهند . و اخرج ابن جرير
 و ابو الشيخ عن سعيد بن مسحوج قال (طوبى) اسم الجنة بالهنديه .
 و ذكر شيئاً ان (السندس) رفيق الدباج بها .

* ذكر ما جاء في القرآن بالسريانية *

اخراج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى (قد جعل ربك ثمنك

سریاً) قال نهراً بالسريانية . وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله (سریاً) قال جدواً صغيراً بالسريانية . وأخرج سنيد عن سعيد بن جبیر قال (طه) يارجل بالسريانية . وأخرج ابن جرير عن قتادة مثله . وأخرج ابن جرير عن عبد الله بن الحارث ان ابن عباس سأله كعباً عن (جنات عدن) فقال هي الكروم والاعناب بالسريانية . وأخرج ابن المنذر عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس سأله كعباً عن (الفردوس) فقال هي جنات الاعناب بالسريانية . وأخرج الفريابي عن مجاهد قال (الطور) الجبل بالسريانية . وأخرج ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران في قوله (وعبد الرحمن الذين يشون على الارض هوناً) قال حملاء بالسريانية . وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله (هوناً) قال سريانية وقال هو هوناً . وأخرج ابن جرير عن الحسن في قوله (هي لك) قال كلمة سريانية اي عليك . وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن وهب بن منبه في قوله (ولات حين مناص) قال اذا اراد السرياني ان يقول (وليس) يقول ولات . وذكر ابو حاتم اللغوي في كتاب الزينة ان قوله تعالى (الربانيون وربيون) سريانية . وذكر الواسطي في الارشاد أن قوله (واترك البحر رهواً) اي مسكننا بالسريانية وقوله تعالى (وادخلوا الباب سجداً) اي معندي الرؤس بالسريانية وان (القيوم) هو الذي لا ينام بالسريانية وقال (الاسفار) الكتب بالسريانية وان (القمل) الذباب بالسريانية . وذكر الجوابي عن ابن

فتية اُن (اليم) البحر في السريانية . وذكر ابن جني في المتنسب
ان قوله تعالى (وصلوات) هي الكنائس بالسريانية . وذكر جماعة
ان (آزر) سب بالسريانية وأن (القسطار) بالسريانية مل جلد ثور ذهباً
او فضة والله اعلم .

* ذكر ما ورد في القرآن بالعبرانية *

اخراج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في قوله (كفر عنهم
سيآتهم) قال معاونهم بالعبرانية . واخراج ابن ابي حاتم عن ابي عمران
الجوني في قوله تعالى (يُشون على الأرض هوناً) قال بالعبرانية حلاماء .
واخراج الواسطي في قوله (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) اي ركنا بالعبرانية . وفي
قوله (انا هدنا اليك) اي ثبنا بالعبرانية . وفي قوله (كتاب مرقوم)
اي مكتوب بالعبرانية وان (الرمز) تحرير الشفتين بالعبرانية . وان
(ال القوم) الخطة بالعبرانية . وان (الأواه) الداعي بالعبرانية . وحكي
الكرماني في العجائب ان (طوى) رجل بالعبرانية . وحكي ابن
الجوزي اُن (اليم) البحر بالعبرانية . وذهب المبرد وثعلب الى ان
(الرحمن) عرباني . وذكر شيدلة اُن (الايم) الموجع بالعبرانية . وقال
ابن خالويه في قوله (ولمن جاء به حمل بعير) اي حمار بالعبرانية
وروى ابن جرير عن مجاهد نحوه . وذكر بعضهم ان درست وحظة
والاسباط وراعنا ولينة والقسبيين كلها عبرانية والله اعلم .

* ذكر ما جاء في القرآن بالنبطية *

اخراج ابن ابي حاتم عن مجاهد عن الضحاك في قوله (طاور سيدين) *

قال بالنبطية الحش وفي قوله «يحمل اسفاراً» قال كتبًا والكتاب
 بالنبطية يسمى سفراً . وفي قوله «قال الحواريون» قال الغسالون
 للثياب وهي بالنبطية . وآخر جرير عن الضحاك قال «الاكواب»
 جرار ليست لها عرى وهي بالنبطية . وأخر جرير عن حاتم عن سعيد
 ابن جبير في قوله تعالى «وليتبروا ما علوا نبيرا» قال هبه بالنبطية .
 وأخر جرير عن حاتم عن مجاهد وسعيد بن جبير في قوله «سرايا» قال نهراً
 بالنبطية . وآخر جرير عن حاتم عن ابن عباس في قوله «بأيدي سفرة» قال
 بالنبطية القراء . وآخر جرير عن ابن عباس في قوله تعالى «فصرهم
 اليك» قال فقطعهم بالنبطية . وآخر عن الضحاك مثله وآخر عن ابن عباس
 قال «طه» بالنبطية يارجل . وأخر جرير عن أبي شيبة عن عكرمة
 وسعيد بن جبير والضحاك مثله . وأخر جرير عن أبي حاتم عن
 الضحاك قال النبط يسمون الجبل طوراً . وأخر جرير عن السدي
 قال «الفردوس» هو الكرم بالنبطية واصلها فرداساً . وأخر جرير عن أبي
 شيبة^(١) عن عكرمة في قوله تعالى «الملكون» هوالملك بالنبطية . وأخر
 جرير عن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله «هيت لك» قال
 هلم لك بالنبطية . وذكر ابن جني في المحتسب في قوله تعالى «لا يرثون
 فيكم إلا ولا ذمة» قال الا ل بالنبطية اسم الله تعالى . وذكر أبو القاسم في
 آيات القرآن في قوله تعالى «واترك البحر رهوا» اي سهلاً دمساً بالنبطية

(١) في النسخة العبيدية : ابن أبي حاتم عن عكرمة .

وفي قوله «أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» اي قتلت بلغة النبط وفي قوله «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» اي أَمَّا مِنْهُمْ بِالنَّبَطِيَّةِ وَفِي قَوْلِهِ «عَجَلَ إِنَا قَطَنَا» قال كَتَابًا بِالنَّبَطِيَّةِ وَفِي قَوْلِهِ «أَصْرِي» قَالَ عَهْدِي بِالنَّبَطِيَّةِ . وَحَكَى ابْنُ الجُوزِيِّ أَنَّ مَعْنَى «كَفَرَ عَنِ اسْيَاتِنَا» اي امْحَقَ عَنِ النَّبَطِيَّةِ . وَانَّ (المقاليد) المفَاتِيحَ بِالنَّبَطِيَّةِ وَذَكَرَ الْوَاسْطِيَّ فِي قَوْلِهِ (كَفَلِينَ) قَالَ نَصِيبِيَّنَ بِلَغَةِ النَّبَطِ . وَحَكَى بِعِصْمِهِ أَنَّ «الْيَمَ» الْجَرْبَهَا اي النَّبَطِيَّةِ . وَفِي قَوْلِهِ «كَلَّا لَا وَزْرٌ» قَالَ هُوَ الْجَبَلُ وَالْمَلْجَأُ .

* ذكر ما ورد في القرآن بالقبطية *

ذكر الواسطي في الارشاد في قوله (وأعتدت لهن متکاً) قال هو الأترج بلغة القبط وفي قوله تعالى (ولات حين مناص) قال فرار بالقبطية وفي قوله تعالى (بضاعة مزاجة) قال قليلة بالقبطية . وحكي الكرماني وغيره في قوله تعالى (فناداهما من تحتها) اي بطنه بالقبطية . وذكر شيدلة وغيره في قوله تعالى (بطائفها من استبرق) اي ظواهرها بالقبطية وفي قوله تعالى (المحايلية الاولى) اي الآخرة وفي قوله « في الملة الآخرة » اي الاولى بالقبطية قالوا والقطبي يسمون الآخرة الاولى وال او لى الآخرة . والله اعلم .

* ذكر ما جاء في القرآن بالتركية *

ذكر الجواليقى وغيره في قوله (غساقا) قال هو البارد المتنبى بلسان الترك .

* ذكر ما جاء في القرآن بالزنجبية *

اخراج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله (حصب جهنم)

قال حطب بالزنجبية . وحكي ابن الجوزي ان (الأليم) الموجع بالزنجبية
وان «المنسأة» العصا بالزنجبية والله اعلم .

* ذكر ما جاء في القرآن بالبربرية *

ذكر شيدلة وابوالقاسم في لغات القرآن في قوله تعالى (كالمهل) قال
المهل عكر الزيت بلغة البربر وفي قوله تعالى (غير ناظرين اناء) اي
نضجها بلغة البربر وفي قوله تعالى «حم» انه الذي انتهى حرمه بلغة البربر
وفي قوله تعالى (من عين آنية) قال جارية بلغة البربر وفي قوله تعالى
(يتصور به ما في بطونهم) اي ينضج به بلغة البربر وفي قوله تعالى
«وابا» انه الحشيش بلغة البربر . وذكر بعضهم ان (القنطار) بلغة البربر
الف مثقال من ذهب او فضة .

سورة طه

انتهى ما لخصته من كتابي التوكلي والله المستعان وعليه التكلان
وحسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وزواجه وذراته وسلم تسليماً كثيراً
دائماً ابداً والحمد لله وحده .

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاصل

أصل الصراط الطريق في كلام العرب . أصل التقوى فلة الكلام
ومنه الحديث (التي ملجم) وقيل اجتناب الكفر بالإيان . أصل
الصلة في اللغة الدعاء . أصل الخداع في كلام العرب الفساد وقيل
أصله الاحفاء . أصل السفة الحفة والرقه . أصل الاستهزاء الانتقام .
أصل المد الزبادة . أصل الطغيان محاوزة الحد . أصل الضلال الحيرة .
أصل العبادة الخضوع والتذلل . أصل الطغيان الانقباض . أصل
الفسوق الخروج من الشيء . أصل التلاوة الاتباع . أصل البلاء
المخنة . أصل الفرق الفصل . أصل الظلم وضع الشيء في غير محله .
أصل الجهر الظهور ومنه المحاهرة بالمعاصي أي اظهارها . أصل البعث
اثارة الشيء من محله . أصل المصر الحمد . أصل باء، أي رجع . أصل
تولي اعراض . أصل الصوم في اللغة الامساك . أصل اللعن في كلام
العرب الطرد والابعاد . أصل القنوت القيام ومنه الحديث (أفضل
الصلة طول القنوت) أصل الصبر الجبس . أصل الصفا الحجر
الاملس . أصل الحججقصد . أصل السبب الجبل يشد بالشيء فيجذب
ثم جعل كل ما جرى شيئاً سبباً . أصل الاعتكاف الملزمة يقال عكف

على الشيء اذا لازمه مقبلاً عليه وهو في الشرع ملازمة طاعة مخصوصة
على شرط مخصوص في موضع مخصوص . أصل الفتنة الاختبار والامتحان
ومنه اختبار الفضة بالنار (وظن داود انما فتناه) . أصل الزلل في القدم
ثم استعملت في الاراء والاعتقادات وغير ذلك . أصل الكفر
التغطية ومنه قوله تعالى (أَنْجَبَ الْكُفَّارَ نِبَاتَهُ) أي الزراع لغطائهم
البذر في الارض . أصل المرض الضعف . أصل الصمم الانسداد
يقال قناء صماء اذا لم تكن مجوفة . أصل التقديس التطهير ومنه الارض
المقدسة أي المطهرة . أصل السجدة الخضوع والتطامن . أصل
التلاؤم الاتباع ولذلك استعمل في القراءة لانه اتابع بعض الكلام
بعضه في حروفه وألفاظه . أصل القتل اماتة الحركة . أصل السبات
المدود والسكون في راحة ودعة ولذلك قيل للنائم مسبوت لاستراحته
وسكون بدنـه ومنه (جعلنا نومكم سباتاً) . أصل البغي الطلب ومنه
سميت الزانية بغيـا لأنها تطلب الزنا . أصل الفصم الصدع . أصل
الخواءـ الخلو يقال خوت الدار اذا خلت من أهلها . أصل النشوز الارتفاع
ومنه النشر من الارض . أصل الوجـي القاء المعنى الى صاحبه .
اصل الحواري من الحور وهو شدة البياض ومنه الحواري من الطعام
لشدة بياضـه والحـور نـقـاءـ بياضـ العـينـ . أصل الاحسان المنعـ ومنه
حـصنـ الـبلـدـ فـانـهـ يـنـعـ منـ العـدـوـ . أـصـلـ العـنـتـ فـيـ اللـغـةـ المـشـقةـ . أـصـلـ
الاستخـواـذـ الفـلـبـةـ وـمـنـهـ اـسـخـواـذـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـانـ يـعـنيـ غـلـبـ عـلـيـهـمـ .
أـصـلـ الـغـلـوـ بـمـاـزـةـ الـحـدـ وـمـنـهـ (لاـ تـغـلـوـ فـيـ دـيـشـكـ) وـمـنـهـ غـلـاـ السـعـرـ .

أصل السجت الاستئصال ومنه (فليستحكم بعذاب) أي يستأصلكم به .
أصل الموالاة المتابعة مأخوذ من تواли الشيء أي تتابعه . أصل الفطر
الشق ومنه (هل ترى من فطور) . أصل البروج الظهور ومنه
تبرجت المرأة اذا ظهرت محاسنها . أصل الحصر الضيق ومنه
حصر العدو . أصل النكاح في اللغة الجمع والضم . أصل الايلاه
الامتناع . أصل القذف الرمي الى بعد . أصل العضل هو احتباس
البيضة في الدجاجة فلا تخرج فشبه به كل أمر فظيع وكل مرض
يعسر معالجته فيقال داء عضال . أصل الح福德 الاسراع ومنه واليك نسعي
ونخندد أي نسرع . أصل التدبير التفريق ومنه سمي البدر بدر التفرقته
في الارض . أصل الدلوك الميل ومنه دلوك الشمس . أصل الجدار
الظهور ومنه الجدرى لظهوره . أصل الفصال التفارق فهو تفرق بين
الصبي والثدي ومنه سمي الفضيل لانه مفصول عن امه . أصل
الانابة القطع ومنه الناب فانه قاطع . أصل القط القطع ومنه قط
القلم . أصل الشطاط بعد ومنه شط الدار اذا بعدهت . أصل الفرس
دق العنق افترسه اي دق عنقه . أصل الفتوة ان يكون العبد ابداً
في حاجة غيره . أصل الایحاء اعلام في خفاء . أصل المكر الاحتيال
والخداعة . أصل وقع كان في كلام العرب كان ووحد . أصل
المقت البغض . أصل الاغضاء الاغماس . أصل المورد الموضع الذي
يشرب منه الماء . أصل العتب من عتبت الاديم اذا ردته الي الدباغ
يبصلاح فكذلك ردىك صاحبك عن فعله . أصل البلاغة ان يبلغ

الانسان من الكلام والمحجة ما أراده . أصل ضل تحيير . أصل السعي
المشي بسرعة . أصل الغابة الشجر الملتف يغيب فيه من يدخله .
أصل التزهه التباعد من الريب . أصل انتلمظ نتبع اللسان ما بقي من
الطعام في الفم بعد الاكل . أصل الفرض ما قصده سهام الرامي .
أصل النسك ذبائح الجاهلية . أصل الوطيس التنور يحمي ليخنز فيه .
أصل السحط خيط الجوهر ثم استعمل في غيره . أصل الدب الاضطراب
والحركة . أصل الاصرار الربط ومنه الصرة لانها تربط . أصل
الاستنباط هو اخراج الماء بالحفر عليه . أصل وغر من وغره القبيظ
أي شدة الحر . أصل ايه عند الحليل وسيبوه ايه خفت الياء
الاولى . أصل السنة سنة او سننة فيه قولان . أصل الحبطة انتفاخ
البطن وهو مخوف . أصل العزة الشدة يقال ارض عزاز أي صلبة .
أصل الكضم من كظام القربة وهو الخيط الذي يشد به فم القربة
والغيظ يحمل الانسان على اقوال وافعال لا تليق به فشبه مانع نفسه
منها بن كضم القربة أي منعها من التبرد . أصل الجنب البعد ومنه
بصرت به عن جنب أي عن بعد . أصل الحقل الزرع . أصل
الحنين ترجيع الناقة صوتها لولدها ومنه خن اليه الجذع حنين العشار
أي الناقة . أصل الخصف الفضم والجمع ومنه (ينخصفان عليهما من ورق
الجنة) أي يجمعان بعضه الى بعض . أصل الدس أي دس اي
وضع الشيء بخفية . أصل الرباط الحبس كأن المرابط حبس نفسه
على هذه الطاعة . أصل الرهن الحبس . أصل السبيل الطريق . أصل

السفرة الزاد الذي يصنع للمسافر ثم استعمل في وعاء الزاد . أصل
 الصفة في البيع ضرب أيدي المتباهين بعضها بعض عند البيع .
 أصل السلطان من التسلط وهي الغلبة والقهر واشتقاقه من السلط وهو
 الدهن لاضاءته . شاهشا أصله شاهان شاه لأن معناه ملك الملوك . أصل
 الصبر الثبات . أصل الصدمة الضربة الصائبة . أصل الضخضاح مارق من
 الماء على وجه الأرض واستعيير للنار . أصل الضنك الضيق والشدة . أصل
 الصبر الثبات . أصل الظعنينة المودج اذا كانت فيه المرأة ثم اطلق على المرأة
 نفسها . أصل الضلع داء في الرجل . أصل العبث فعل ما لا فائدة فيه . أصل
 الفزع السحاب المترافق الرقيق . أصل القود أنهم كانوا يدفعون القاتل
 لولي المقتول فيقوده بجبل ليقتلته . أصل الكسل ترك العمل . أصل
 الكفر الستر . أصل النز السيلان . أصل المضغ التحرير . أصل
 الوحي الاعلام في خفاء وسرعة . أصل الاعفاء الترك ومنه اعفاء الحيبة .
 أصل البلاغة ان يبلغ الانسان من الكلام واللحجة ما اراد وهي
 الفصاحة . أصل النظم حفظ جات الجوهر في الحيط وضمها فيه لغيرها
 ثم مسي بيت الشعر نظما لأن الكلام ملخص بعضه بعض والبيت
 يضممه كالحيط . أصل الاغضاء كف البصر وضم الجفن . أصل اليم
 الانفراد ومنه الدرة البتيمة لانفرادها . أصل العول الميل ومنه عال
 الميزان اذا مال وعول الفرائض اذا جاوزت مهامها . أصل التخلة
 العطية على سبيل التبرع وهو أخص من الهبة . أصل السفة الخفة
 واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل في الامور الدينية والدنيوية .

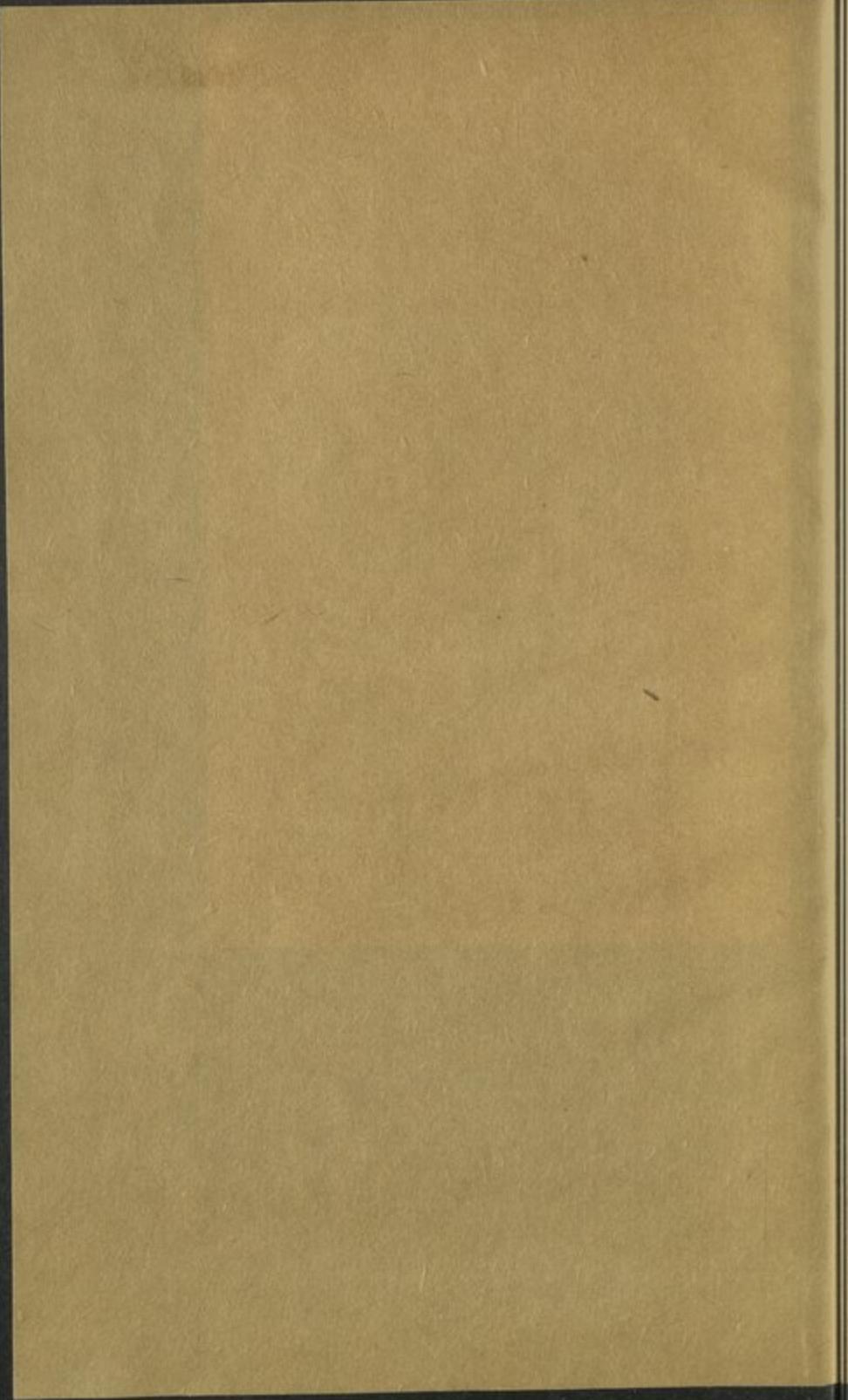
أصل الكلالة في اللغة الاخطاط ومنه الاكيل لاحاظته بالرأس . أصل أمهات
 امات . أصل الاستئناع في اللغة الانتفاع وكل ما انتفع به فهو متعانع . أصل
 التبني ارادة الشيء . أصل الشقاق المخالف . أصل الجنابة بعد لانه يتغىب
 الصلاوة والمسجد ومس المصحف . أصل التيمم في اللغة القصد . أصل المشاجرة
 التداخل والاختلاط ومنه شجر الكلام بينهم اذا دخل بعضه بعض
 واختلط . أصل التدبير النظر في عواقب الامور . أصل الزكاة في
 اللغة تمام الشيء فان المراد من التزكية تمام قطع الاوداج لأنها الدم .
 أصل التعزير في اللغة الردع . أصل القرض في اللغة القطع لان
 المقرض يقطع من ماله شيئاً ومنه المقراض . أصل الفصل القطع
 ايضاً . أصل المشيئة الارادة . أصل الحكمة المنع ومنه حكمة الدابة
 فانها تمنعها من التصرف . أصل الربا الزبادة يقال ربا الشيء بربو
 اذا هو زاد . أصل الحبط الضرب والوطء . أصل الرهن من الدوام
 يقال رهن الشيء اذا دام وثبتت . أصل الفضل في اللغة الزبادة واكثر
 ما يستعمل في زيادة الاحسان . أصل اللي القتل من قوله لو يت
 يده اذا قتلتها . أصل الميثاق في اللغة عقد يتأكّد بيمين . أصل
 المس باليد ثم سمي كل ما يصل الى شيء ماساً له على سبيل التشبيه
 كما يقال مسه نصب وتعب أي أصحابه . أصل الكبت في اللغة صرخ
 الشيء على وجهه . أصل المخص في اللغة التبنية والازلة . أصل الفلول
 هوأخذ الشيء في خفية وانه الخيانة الا انه قد صار بالعرف مخصوصاً
 بالخيانة في الغنية . أصل السجدة الاستئصال يقال سجنته اذا استأصله

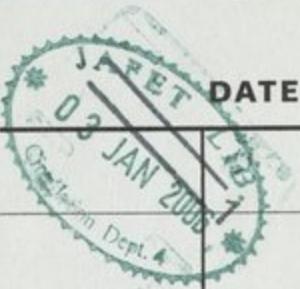
أصل البسل في اللغة التحرير كقولهم هذا عليك بسل اي حرام .
 أصل الاقتداء طلب موافقة اثناني الاول في فعله . أصل المخاصرة
 المخالطة والملائسة . أصل التقوى فله الكلام (حكاية ابن فارس) .
 أصل الدغط (١) الخلط . أصل الفد القطع . أصل الطرب خفة
 تصيب الرجل عند شدة فرحة وحزنه . أصل الحسان الكرم .
 أصل الكرم نزاهة النفس عن الحرام . أصل الركض الدفع . أصل
 الصور الميل .

انتهى ملخصاً بحمد الله تعالى



(١) كذا في الاصل الفي راسه سبب لا ينكر بحالاته اذ يقتضى ذلك





DATE DUE



297.207:Su96muA:c.1
السيوطى، جلال الدين عبد الرحمن بن
المتوكلى فيما ورد فى القرآن باللغة الـ
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01010364

American University of Beirut



297.207
Su96muA

General Library

297.207
Su96muA
C.I